

# أعظم عبادة يُوَحِّدُ بها الله وَيُشْرِكُ فيها بالله | الشيخ د. عبدالله العنقري

العنقري

عبدالله العنقري

الدعاء في الحقيقة اعظم واكثر ما يستعمله الموحد ويوحده الله به واكثر ما يقع فيه المشرك فلو تأملت مثلا عبادة الذبح تجد ان الغالب على المسلمين ان يتقربوا لله بالذبح - [00:00:00](#)

مرة في العام عند الاضاحي واذا حج الواحد منهم وكذلك يعني اذا اهدى الى البيت وهم قليل يعني من يعرف يعني مثل هذه العبادة كذلك انواع اخرى من العبادات اكثر ما ينتشر - [00:00:21](#)

في عبادة الموحدين وفي شرك المشركين هو الدعاء والدعاء لماذا صار كما سمي في الحديث هنا؟ الحديث هذا فيه ابن لهيعة رحمه الله تعالى القاضي لكن ورد بسند صحيح الدعاء هو العبادة - [00:00:39](#)

نشهد لحديث ابن لهيعة ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة انه اعظم العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة الحج عرفة هناك مواضع اخرى غير عرفة - [00:00:57](#)

هناك المبيت في مزدلفة هناك ايضا ليالي تكون في منى وايام ايضا تكون في منى هناك رمي الجمرات. لماذا قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة؟ لان من ادرك عرفة ادرك الحج - [00:01:12](#)

ومن فاته عرفة فاته الحج. فلو جاء يوم العيد قيل لا حج لك وهذا مثل ما تقول العرب المال الابل. يحبون الابل فيقول المال فيه اموال اخرى اعظم الدعاء اعظم العبادة الدعاء. ولهذا جاء عن انس رضي الله عنه - [00:01:25](#)

انه قيل له الدعاء نصف العبادة؟ قال هو هو العبادة كلها والدعاء تارة يكون دعاء مسألة وهو المعروف عند عموم المسلمين اللهم اغفر لي اللهم ارزقني اللهم اشفني هناك دعاء اخر يشمل جميع العبادات - [00:01:47](#)

وهو ان صلاتك انت صيامك صدقتك ماذا تريد بها تريد بها الله عز وجل. فانت في مقام الداعي تصلي وتقول يا رب اؤجرني على صلاتي تتصدق وتقول يا رب اؤجرني على صدقتي - [00:02:08](#)

عندك دعاء عبادة ودعاء مسألة. فالدعاء امره عظيم جدا من جهة التوحيد ومن اكثر ما يقع فيه المشركون ان يدعوا غير الله ولهذا كثير منهم فقراء ما يستطيع ان يذبح مثل ايضا ان عددا من المسلمين لا يستطيع ان يضحى - [00:02:26](#)

لكن الدعاء هذا هو الذي على لسان الموحد وعلى لسان المشرك اكثر ما يقع المشركون فيه شرك الدعاء يدعون الله يدعون غير الله عياذا بالله تعالى في سفرهم وفي اقامتهم وفي قيامهم وفي جلوسهم وفي اورادهم المبتدعة تجد انهم يشركون - [00:02:46](#)

بغير الله عز وجل كثيرا جدا - [00:03:04](#)